



الدولة الفلسطينية

LYBANI / REVISED

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
Ministry of Higher Education, Scientific Research and Innovation



رئيس الحكومة

1000XXX (100.00)

Le Chef du gouvernement



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education, Scientific Research and Innovation

اليوم الوطني حول إصلاح السلك

للدراستات الطبية
والصيدلانية وطب الأسنان

ورقة تأطيرية

دجنبر
2025
الرباط

13



كلية الطب والصيدلة بالرباط



اليوم الوطني حول إصلاح السلك الثالث «سلك التخصصات» للدراست الطبية والصيدلانية وطب الأسنان

يوم السبت 13 نجنبر 2025، بكلية الطب والصيدلة بالرباط.

البرنامج	
استقبال وتسجيل المشاركين- تقديم القهوة للترحيب	08H30 – 09H30
الكلمات الافتتاحية - كلمة وزير الصحة والحماية الاجتماعية - كلمة وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار	09H30 – 10H00
الجلسة العامة: - إصلاح الدراسات الطبية والصيدلانية والبيولوجية وطب الأسنان - تطوير ورشات العمل لليوم الوطني	10H00 – 10H30
الورش : - الورشة 1: دبلوم التخصص في الطب «التخصصات الجراحية» - الورشة 2 أ: دبلوم التخصص في الطب «التخصصات الطبية» - الورشة 2 ب: دبلوم التخصص في الطب «التخصصات الطبية» - الورشة 3: دبلوم التخصص في الطب «التخصصات البيولوجية» - الورشة 4: دبلوم التخصص في الصيدلة والبيولوجيا - الورشة 5: دبلوم التخصص في طب الأسنان	10H30 – 14H00
وجبة غداء	14H00 – 15H00
استكمال أشغال الورشات ومناقشة مخرجات لجان الخبراء	15H00 – 17H00
عرض نتائج و توصيات ورشات العمل	17H00 – 17H30
حفل الختام	17H30 – 18H00

اليوم الوطني حول إصلاح السلك الثالث «سلك التخصصات» للدراستات الطبية والصيدلانية وطب الأسنان

- ورقة تأطيرية -

1. السياق العام:

في إطار تفعيل الورش الملكي المتعلق بتعميم الحماية الاجتماعية، ولا سيما الشق المرتبط بتعميم التغطية الصحية الأساسية، أطلقت الحكومة المغربية سنة 2022 برنامجًا وطنيًا طموحًا يهدف إلى الرفع من عدد مهني قطاع الصحة في أفق سنة 2030. ويروم هذا البرنامج تطوير قدرات التكوين الطبي على الصعيد الوطني، بما يسمح ببلوغ كثافة تبلغ 45 مهنيًا صحيًا لكل 10.000 نسمة بحلول سنة 2030، وذلك انسجامًا مع المعايير الدولية المعتمدة. ولضمان حسن تنفيذ هذا البرنامج، تم إحداث آلية حكامه تحت رئاسة رئيس الحكومة تُعنى بمتابعة مختلف مراحل الإنجاز وتنسيق جهود القطاعات المعنية. وفي هذا السياق، انعقدت عدة اجتماعات تنسيقية بحضور:

- رئيس الحكومة؛

- وزيرة الاقتصاد والمالية؛

- وزير الصحة والحماية الاجتماعية؛

- وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات؛

- وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار؛

- الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية.

من أجل تنزيل الفعلي لهذا البرنامج واسع النطاق، تم بتاريخ 25 يوليوز 2022، وتحت رئاسة رئيس الحكومة، توقيع اتفاق-إطار بين كل من وزير الصحة والحماية الاجتماعية، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، والوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية. وتمثل هذه الاتفاقية الأساس المرجعي الذي يُحدّد التزامات مختلف الأطراف، وشروط وآليات التعاون اللازم بين هذه القطاعات لتنفيذ هذا البرنامج.

كما مكّنت أشغال اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بتتبع البرنامج من تحقيق مجموعة من المنجزات الأساسية، تتمثل في:

- بلورة تصور عام لإصلاح منسجم ومتكامل لمنظومة التكوين الصحي على المستوى الوطني؛

- تحديد كفاءات وآليات التنفيذ لأجراء هذا الإصلاح؛

- وضع برنامج لتنزيل الإصلاح على المستويات البيداغوجية والميزانية والتنظيمية.

2. إصلاح الدراسات في الطب والصيدلة وطب الأسنان:

❖ إصلاح السلكين الأول والثاني:

في إطار مهام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، والمتعلقة بإعداد الرأسمال البشري الضروري لتنفيذ الأوراش التنموية الكبرى ببلادنا، شاركت الوزارة بفعالية في أشغال اللجنة الوزارية المشتركة. وقد مكن هذا الانخراط من استكمال إصلاح السلك الأول والسلك الثاني في الدراسات الطبية والصيدلانية وطب الأسنان، وهو الإصلاح الذي بدأ تطبيقه ابتداءً من الدخول الجامعي 2024-2025، ويشمل الدبلومات التالية:

- دبلوم دكتور في الطب؛
- دبلوم دكتور في طب الأسنان؛
- دبلوم دكتور في الصيدلة.

وقد تم إعداد هذا الإصلاح وفق مقاربة تشاركية موسعة، شاركت فيها مختلف الأطراف المعنية، وعلى الخصوص:

- شبكة عمداء كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان؛
- اللجان البيداغوجية المنبثقة عن مجالس الجامعات والمؤسسات؛
- ممثلو الأساتذة الباحثين في الطب وطب الأسنان والصيدلة؛
- ممثلو طلبة الطب والصيدلة، وطب الأسنان.

❖ إصلاح السلك الثالث (تكوينات التخصص):

يُعدّ إصلاح السلك الثالث للدراسات الطبية والصيدلانية-البيولوجية وطب الأسنان أولوية استراتيجية وطنية، بالنظر إلى دوره الأساسي في تكوين الأطر الصحية المتخصصة اللازمة لتأهيل المنظومة الصحية وتجويد خدماتها. ولضمان تنزيل هذا الإصلاح في أحسن الظروف، تم تشكيل 65 لجنة خبراء على الصعيد الوطني، ضمت ما يقارب 500 أستاذ باحث، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات الاستشفائية، والهيئات المهنية المنظمة، وجمعيات علمية متخصصة، ومهنيين وممارسين ميدانيين (أطباء، صيادلة، أطباء أسنان، خبراء في البيولوجيا،)، فضلاً عن أطباء مقيمين.

وقد أسندت لهذه اللجان مهمة إعداد تصورات واقتراحات تخص ما يلي:

- شروط وطرق الولوج لكل تخصص؛
- الهندسة والبرنامج التفصيلي للتكوين بكل تخصص؛
- طرق التقييم، وشروط استيفاء التداريب وباقي أنشطة التكوين؛
- الامتحان الختامي لنيل دبلوم التخصص؛
- شروط الحصول على دبلوم التخصص؛
- نظام الحركة على الصعدين الوطني والدولي.

شرعت لجان الخبراء في عقد اجتماعاتها وأشغالها منذ يونيو 2024، وذلك وفق مقاربة تشاركية اعتمدت على ورشات عمل، وجلسات استماع وتساوور موسعة مع مختلف المتدخلين في هذا الميدان.

وسيتم تقديم نتائج أشغال هذه اللجان ومناقشتها خلال ورشات العمل الموضوعاتية المبرمجة ضمن فعاليات هذا اليوم الوطني، في خطوة تُعدّ محورية في مسار إصلاح السلك الثالث للدراسات الطبية والصيدلانية وطب الأسنان.

3. التاريخ ومكان التنظيم:

ينظم هذا اللقاء الوطني يوم السبت 13 دجنبر 2025، بكلية الطب والصيدلة بالرباط.

4. المشاركون:

يعرف هذا اللقاء مشاركة ما يقارب 800 مشارك من مختلف الفاعلين المعنيين بالمنظومة الصحية والتكوينات في هذا الميدان بالمغرب، لا سيما:

- رئيس الهيئة العليا للصحة؛
- رؤساء الجامعات، ونوابهم المكلفين بالشؤون البيداغوجية؛
- عمداء كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة، ونوابهم؛
- المدير العام للمجموعة الصحية الترابية لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة، ومديرو المراكز الاستشفائية الجامعية؛
- المديرون الجهويون للصحة؛
- مدراء المستشفيات العسكرية، والمدرسة الملكية لمصالح الصحة العسكرية؛
- رؤساء كل من الهيئة الوطنية للأطباء والهيئة الوطنية لأطباء الأسنان والهيئة الوطنية للصيدلة؛
- الأساتذة الباحثون أعضاء لجان الخبراء على الصعيد الوطني (≈ 500 خبير)؛
- ممثلو الأساتذة الباحثين في الطب والصيدلة وطب الأسنان؛
- ممثلو المقيمين، والداخلين، وطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة؛
- ممثلو مصالح وزارية، ومؤسسات دستورية، وجمعيات وهيئات علمية متخصصة.

5. مخرجات اليوم الوطني:

- في ختام أشغال هذا اليوم الوطني، ستتم بلورة عدة مخرجات هيكلية تخص ما يلي:
- وضعية طلبة كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان (متدربين ملاحظين، خارجيين، داخليين، مقيمين) داخل المؤسسات التابعة للمجموعات الصحية الترابية؛
 - نظام الدراسات والامتحانات بالنسبة لدبلوم التخصص الطبي ودبلوم التخصص الصيدلاني والبيولوجي ودبلوم التخصص في طب الأسنان؛
 - لوائح التخصصات الطبية ومدد الدراسات بها، وذلك بالنسبة لكل دبلوم من الدبلومات السالفة الذكر.
 - محتوى التكوين الموحد على الصعيد الوطني بالنسبة لكل تخصص؛
 - توصيات لتعزيز جودة تكوينات التخصص وملائمتها مع حاجيات المنظومة الصحية.